

جامعة الموصل
كلية الآثار



وزارة التعليم العالي
والبحرث العلمي

ISSN 2304-103X

IRAQI
Academic Scientific Journals

مجلة

أثار الرافدين

مجلة أثار الرافدين، ج ٢ / مجلد ٦

2021

Vol.6/No.2

Athar Al-Rafedain

مجلة علمية محكمة تبحث في أثار العراق والشرق الأدنى القديم

تصدر عن كلية الآثار في جامعة الموصل / الجزء الثاني - المجلد السادس / ٥١٤٤٢ / ٢٠٢١م

ISSN 2304-103X

مجلة

أَثَرُ الرَّافِدِينَ

مجلة علمية محكمة تبحث في آثار العراق و الشرق الأدنى القديم

تصدر عن كلية الآثار في جامعة الموصل

البريد الإلكتروني uom.atharalrafedain@gmail.com E-Mail:

شوال ١٤٤٢ هـ / حزيران ٢٠٢١ م

الجزء الثاني/ المجلد السادس

رقم الايداع في دار الكتب والوثائق ببغداد

(١٧١٢) لسنة ٢٠١٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هياة التحرير

أ. خالد سالم اسماعيل

رئيس التحرير

أ.م. حسنين حيدر عبد الواحد

مدير التحرير

الاعضاء

أ.د. اليزابيث ستون

أ.د. ادل هايد اوتو

أ.د. والتر سلابيركر

أ.د. نيكولو ماركييتي

أ.د. هديب حياوي عبد الكريم

أ.د. جواد مطر الموسوي

أ.د. رفاه جاسم حمادي

أ.د. عادل هاشم علي

أ.م.د. ياسمين عبد الكريم محمد علي

أ.م.د. فيان موفق رشيد

أ.م.د. هاني عبد الغني عبد الله

مقوم اللغة العربية
أ.م.د. معن يحيى محمد
قسم اللغة العربية / كلية الآداب / جامعة الموصل

مقوم اللغة الانكليزية
م.م. عمار احمد محمود
قسم الترجمة / كلية الآداب / جامعة الموصل

تصميم الغلاف
د. عامر الجميلي

قواعد النشر في مجلة آثار الرافدين

- ١- تقبل المجلة البحوث العلمية التي تقع في تخصصات:
 - علم الآثار بفرعيه القديم والإسلامي .
 - اللغات القديمة بلهجاتها و الدراسات المقارنة.
 - الكتابات المسمارية و الخطوط القديمة .
 - الدراسات التاريخية والحضارية .
 - الجيولوجيا الاثرية .
 - تقنيات المسح الاثري .
 - الدراسات الانثروبولوجية .
 - الصيانة والترميم .
- ٢- تقدم البحوث الى المجلة باللغتين العربية أو الانكليزية .
- ٣- يطبع البحث على ورق (A4)، وبنظام (word – 2010)، وبمسافات مزدوجة بين الاسطر، وبخط Simplified Arabic للغة العربية، و Times New Roman للغة الانكليزية، ويسلم على قرص ليزري (CD) ، وبنسختين ورقيتين.
- ٤- يطبع عنوان البحث في وسط الصفحة يليه اسم الباحث ودرجته العلمية ومكان عمله كاملاً والبريد الالكتروني (e-mail).
- ٥- يجب ان يحتوي البحث ملخصاً باللغتين العربية والانكليزية على ان لا تزيد عن (١٠٠) كلمة.
- ٦- يحتوي ملخص البحث بالإنكليزية على عنوان البحث واسم الباحث ودرجته العلمية ومكان عمله كاملاً والبريد الالكتروني له.
- ٧- تضمنين البحث كلمات مفتاحية تتعلق بعنوان البحث ومضمونه.
- ٨- ان لا يكون البحث قد تم نشره سابقاً أو كان مقداً لنيل درجة علمية أو مستلاً من ملكية فكرية لباحث آخر، وعلى الباحث التعهد بذلك خطياً عند تقديمه للنشر.
- ٩- يلتزم الباحث باتباع الاسس العلمية السليمة في بحثه.
- ١٠- يلزم الباحث بتعديل فقرات بحثه ليتناسب مع مقترحات الخبراء واسلوب النشر في المجلة.

- ١١- لا تتجاوز عدد صفحات البحث عن (٢٥)، صفحة وفي حال تجاوز العدد المطلوب يتكفل الباحث بدفع مبلغاً اضافياً عن كل صفحة اضافية.
- ١٢- لا تعاد اصول البحوث المقدمة للمجلة الى اصحابها سواء نشرت أم لم تنشر.
- ١٣- ترقم الجداول والاشكال على التوالي وبحسب ورودها في البحث، وتزود بعناوين، وتقدم بأوراق منفصلة وتقدم المخططات بالحبر الاسود والصور تكون عالية الدقة.
- ١٤- تكتب ارقام الهوامش بين قوسين وترد متسلسلة في نهاية البحث.
- ١٥- يشار الى اسم المصدر كاملاً في الهامش مع وضع مختصر المصدر بين قوسين في نهاية الهامش.
- ١٦- يتحمل الباحث تصحيح ما يرد في بحثه من اخطاء لغوية وطباعية.
- ١٧- تعمل المجلة وفق التمويل الذاتي، ولذلك يتحمل الباحث اجور النشر البالغة (١٠٠٠٠٠٠)، مئة الف دينار عراقي.
- ١٨- يزود كل باحث بمستل من بحثه، أما نسخة المجلة كاملة فتطلب من سكرتارية المجلة لقاء ثمن تحدده هيئة التحرير.
- ١٩- ترسل البحوث على البريد الالكتروني للمجلة:

uom.atharalrafedain@gmail.com

ثبت المحتويات

العنوان	اسم الباحث	الصفحة
توطئة	أ. خالد سالم اسماعيل	١
النخيل في الفن العراقي القديم	أ.د. واثق اسماعيل الصالحي	٨٢-٣
أضواء على المراسيم الملكية من العصر البابلي القديم دراسة تحليلية	حنين عبد الغني أ. خالد سالم اسماعيل	٩٤-٨٣
من مدن القوافل ومحطات الطرق على مر العصور التاريخية القديمة والإسلامية في ضوء النصوص المسمارية والمصادر العربية	أ.د. عامر عبد الله الجميلي	١٣٢-٩٥
شجرة الطرفاء في ضوء الكتابات المسمارية	أ.م.د. فاطمة عباس المعموري أ.د. سعد سلمان فهد	١٦٠-١٣٣
منجزات انسان عصور ما قبل التاريخ في كردستان العراق ومظاهر حضارته حتى نهاية العصر الحجري القديم الأعلى	أ.م.د. نعمان جمعة ابراهيم	١٨٦-١٦١
الأنشطة العمرانية في الموانئ الهندية (١٣٢-٦٥٦هـ/٧٤٩-١٢٥٨م)	م.م. قاسم عمر علاوي أ.د. سفيان ياسين ابراهيم	٢٠٤-١٨٧
مظاهر النظافة في المجتمع الحثي	أ.م.د. هاني عبدالغني عبدالله	٢٢١-٢٠٥
الصيغة المزيدة بالتاء (Gt) في اللغة الأكديّة دراسة صرفية دلالية مقارنة مع اللغتين العبرية والعربية	د. مصطفى محسن محمد	٢٥٠-٢٢٣
دراسة المصطلح السومري NIG2-KAS7..AK (الحساب المتوازن) في نصوص الالف الثالث ق.م	م.م. عبد المكرم محمود العزّي	٢٦٩-٢٥١
تطور صناعة المنجل في العراق القديم خلال العصر الحجري الوسيط حتى نهاية العصر الحجري المعدني	م.م. حسن مهدي حمودي	٢٨٧-٢٧١

تطور صناعة المنجل في العراق القديم خلال العصر الحجري الوسيط حتى نهاية

العصر الحجري المعدني

م. حسن مهدي حمودي

ماجستير اثار قديمة

كلية الاثار/ جامعة الكوفة

hasanm.hammoodi@uokufa.edu.iq

تاريخ قبول النشر: ٢٠٢١/٢/١٤

تاريخ تقديم البحث للمجلة: ٢٠٢١/١/١٩

الملخص:

استخدم الانسان خلال العصور الحجرية الأدوات الحجرية التي تساعده في عملية قطع النباتات او صيد الحيوانات، و ثم طور ادواته بم يلائم استخدامها وأصبحت متنوعة، ومن بين تلك الأدوات هي المنجل الذي استخدمه حتى بعد اكتشاف الزراعة. استمر في استخدامه مع اختلاف المواد الأولية المتوافرة خلال العصور المتعاقبة. بدأ استخدام المناجل منذ العصور الحجرية قبل بدء الزراعة وحتى الوقت الحالي، اما مواد الصناعة للنصال فانه صنع بحسب توفر المواد الأولية منها العظام وأنواع من الحجارة خلال العصور الحجرية و ثم استخدم الطين المفخور خلال عصر العبيد، وهذا بحسب ما كشفتته التنقيبات في المواقع الاثرية. الكلمات المفتاحية: العصر الحجري الوسيط، العصر الحجري الحديث، المنجل، النصال، الزراعة، التنقيبات الاثرية.

The Sickle Industry Developed In Ancient Iraq During The Mesolithic To The End Of Chalcolithic

Lecturer. Hasan M. Hammoodi

Faculty of Archaeology

University of Kufa

Abstract:

During the Prehistoric period, Human is used tools that helped him in the process of cutting plants or hunting animals, and then he developed his tools in a manner suitable for their use and became a variety, and among those tools is the sickle that he used even after emergence of agriculture. It continued to be used despite the different available raw materials throughout the chronology ages. Sickles began to be used since the stone ages before the emergence of agriculture until now. As for the industry materials for the blade, it was made according to the availability of raw materials, including bones and types of stones during the stone

ages, and then the clay was used during the Ubaid period, and this is according to what the excavations revealed in the archaeological sites.

Keywords: Mesolithic, Neolithic, Sickles, Blades, Excavation, Agriculture.

المقدمة:

منذ اقدم العصور الحجرية في بلاد الرافدين تنقلت الجماعات البشرية من منطقة الى أخرى لأسباب بيئية ومناخية سعياً وراء الحصول على المواد التي يحتاجها في حياته اليومية، وان هذا التنقل من منطقة الى أخرى مع نقل الأدوات الضرورية يعني "الانتقال الحضاري" بين منطقة وأخرى ويتم هذا الانتقال اما عن طريق المواد التي صنعت الى مكان جديد او نقل فكرة صناعتها وهذا يعرف بـ "التأثير الحضاري"^(١).

صنع المنجل في بادئ الامر من مقبض خشبي او عظمي ومثبت عليه بمادة القار نصال من الحجر بشكل مسنن لقطع الحشائش والقصب وحصد الحبوب^(٢)، اذ يرى الأستاذ بريودود ان عصر التقاط القوت (تميزاً عن عصر جمع القوت الذي سبقه) هو عصر ابتكار الأدوات المتمثلة بالنصال^(٣) (Blades Tools).

استخدم المنجل لحصاد الحبوب كالقمح والشعير، كما استخدم أيضاً لقطع القصب والحشائش والادغال اذ عثر على مناجل في مواقع مختلفة في بلاد الرافدين والشرق الأدنى القديم وفي العصور اللاحقة تحديداً نهاية العصر المعدني صنع المنجل من النحاس^(٤). ان عملية حصاد الحبوب وقطع النباتات اشارت اليها بعض الأدلة من مواقع الكهوف ومنها المناجل او السكاكين بشكل مسنن من حجر الصوان ومثبتة على مقبض من العظم، كما ان فحص حافات هذه السكاكين يشير الى استخدامها لقطع سيقان نباتات الحبوب، فضلاً عن ذلك عثر على بعض نصال المناجل الحجرية والمجارش والفؤوس التي قد تشير الى وجود بعض العمليات الزراعية على الرغم من عدم وجود اثار للحبوب في تلك المواقع^(٥). سوف نتناول اهم المواقع الاثرية وبحسب التسلسل الزمني التي عثرت فيها التنقيبات على المناجل او على اجزائها.

العصر الحجري الوسيط:

عمل الانسان القديم الحجارة بشكل شظايا يستخدمها في حياته اليومية ومنها الشظايا الصغيرة الحجم ودقيقة الصنع بهيأة هلال او المعين او المثلث ثم تجمع وتثبت على مقبض خشبي او عظمي بواسطة القير وتصنع منها أداة لتكون المنجل^(٦)، وتتميز عن غيرها من الأدوات الحجرية من خلال وجود لمعان مميز، أي لمعان المنجل على مرأى من حواف النصال، اذ يشير هذا اللامعان إلى وظيفتها كأدوات لحصد الحبوب والذي يتم تكوينه عند الاستخدام لقطع النباتات الغنية بالسيليكا^(٧) مثل البردي أو الأعشاب، بما في ذلك القمح والشعير ويمكن أن يستدل على

تطور صناعة المنجل في العراق القديم خلال العصر

م. حسن مهدي حمودي

الحجري الوسيط حتى نهاية العصر الحجري المعدني

استخدام المنجل لحصاد الحبوب في المواقع الاثرية من خلال وجود نصال المنجل، اذ كانت اداة شائعة في عصور قبل التاريخ^(٨)، وأصبحت هذه الادوات من مزايا العصر الحجري المتوسط^(٩) (Mesolithic) في مناطق الشرق الأدنى (الشكل ١)، اذ عثر خلال التنقيبات على أدوات حصد النباتات الطبيعية في الكهوف والملاجئ الجبلية بشمال العراق (الشكل ٢) في مواقع كهف زرزي^(١٠) وكهف بالي كورا وكهف شانيدر ومواقع الاستيطان المكشوفة او المخيمات الصيفية كمواقع ملفعات وزاوي جمي وكريم شاهر^(١١)، كما ان هناك دلالات اثرية في مناطق الهضبة الغربية وشمال الموصل تشير الى صلات حضارية مع منطقة شرقي البحر المتوسط في سوريا وفلسطين (بلاد الشام)^(١٢).

كان استخدام المناجل في الشرق الادنى لآلاف السنين قبل وجود أدلة على الزراعة والتدجين، مما يوحي بأنها كانت تستخدم في مهام أخرى من احتياجات قطع النباتات، وهذا يتناقض مع الفرضية القائلة بأن تطوير المناجل جزء لا يتجزأ من تدجين الحبوب المحلية.^(١٣)

كشفت التنقيبات في كهف شانيدر الطبقة B على عدد من الادوات الصوانية وهي على اشكال منها كسر لسكاكين وأدوات ناعمة تعرف باسم المايكروليثي (Microlith) أي الأدوات الدقيقة، وقطع من الحجر البركاني الأسود (الايوسيدي)^(١٤) وأدوات من العظام، ويقدر تاريخ صناعة هذه الأدوات باواخر العصر الحجري القديم الأعلى، وعند فحص المواد العضوية لهذه الطبقة بواسطة (C₁₄) تبين انها ترجع الى ١٠٠٠٠ ق.م تقريبا^(١٥). وتحت الطبقة B ظهرت طبقة لم تسكن من قبل الانسان وتقدر بما يقارب من ١٧٠٠٠ سنة^(١٦). اما في الطبقة C فقد اكتشفت أدوات مشابهة للنوع الاورغنيشي وهو احد أدوار العصر الحجري القديم الأعلى في أوروبا ويقدر تاريخه ٤٣٠٠٠ - ٢٦٠٠٠ سنة تقريبا^(١٧)، وقد اسماها الأستاذ سولكي باسم صناعة برادوستية نسبة الى جبل برادوست القريب من الكهف كما عثر على مثل هذه الصناعة بالقرب من راوندوز وعقرة وزاخو^(١٨)، وتدعى هذه الأدوات باسم (الكريمالدي) ومنها أنواع الأدوات الناعمة (المايكروليثي)^(١٩).

كشفت التنقيبات الاثرية في كهف زرزي الذي يرجع الى العصر الحجري الوسيط على أدوات معمولة من حجر الصوان استخدمت للصيد ومناجل استخدمت لحصد النباتات البرية^(٢٠)، اذ تنوعت أدوات الصوان منها المقاشط والسكاكين فضلاً عن الأدوات الناعمة المعروفة بـ (Microlithic) والأدوات المدببة الطرف وبعض أدوات الحصى وكل هذه الأدوات هي من صناعة النوع الاورغنيشي من العصر الحجري الوسيط نهاية عصر جمع القوت، فضلاً عن ذلك فان صناعة زرزي متميزة بنوع الصوان وهو يشابه ما اكتشف في كهف شانيدر الطبقة B وهزارميرد الطبقة B وموقع بالي كورا^(٢١).

اما التنقيبات في كهف بالي كورا^(٢٢)، فقد عثر في الطبقة الثانية من الموقع على الشظايا والسكاكين والمقاشط وقطع من الأدوات الدقيقة (microlithic) المعمولة من الصوان، وقد درسها الأستاذ "بروس هاو" ووجد انها مشابهة لادوات كهف زرزي المذكور انفاً، كما لوحظ وجود أدوات من الحجارة كالمطارق والمجارش والفؤوس وهي من أدوات العصر الحجري الحديث وبذلك يكون كهف بالي كورا احدث زمناً من كهف زرزي^(٢٣)، ويبدو انها تمثل تطوراً متأخراً لصناعة زرزي^(٢٤). كما عثر الأستاذ "بروس هاو" على أدوات مشابهة لصناعة كهف بالي كورا مصنوعة من الصوان منها كهف بيخال قرب شقلاوة وتعود الى العصر الحجري الوسيط، وفي منطقة عقرة عثر على خمسة كهوف منها كهف باراك قرب قرية بوتنا وكشف فيه عن أدوات من الصوان النوع الزرزي وهو اقرب بصناعتها الى زمن بالي كورا^(٢٥).

الموقع الاخر هو زاوي جمى والذي يعد من اقدم المواقع كما يعتقد فهو يرجع في زمنه الى العصر الحجري الوسيط، ويقع قرب كهف شانيدر على الزاب الأعلى ويرجع تاريخها الى ما يقارب من ١٠,٧٨٠ ± ٣٠٠ سنة مضت بحسب تحليل كاربون ١٤ ^(٢٦) (C₁₄). عثرت التنقيبات على دورين بنائيين يحويان على جدران لبيوت ومواقد للنار، اما الأدوات التي عثر عليها فهي المجارش والهاونات والمدقات وأنواع من الأدوات الدقيقة الصنع منها النصال المثلومة والمقاشط واشكال هلالية الشكل مصنوعة من الحجر وقطعة واحدة من الحجر البركاني الأسود ولم يعثر على مواد طينية، كما ان الترسبات في الموقع تشير الى الاستيطان لوقت طويل نسبياً^(٢٧)، كذلك وجدت الازاميل والسكاكين ومقابض المناجل التي كانت نصالها معمولة من العظام وتثبت بالقير فضلاً عن أدوات من العظم ذات اشكال هندسية^(٢٨). كما عثر في موقع زاوي جمى على مقبض من العظم مع نصال من حجر الصوان مثبتة بواسطة القار وفيه مقبض^(٢٩). ان الأدوات المكتشفة في موقع زاوي جمى تعاصر الطبقة B1 من كهف شانيدر وان أسلوب صناعتها يشابه أدوات صناعة زرزي^(٣٠). كما ان صناعة الأدوات في زاوي جمى تشابه ما عثر عليه في مواقع كريم شاهر وملفعات^(٣١).

اما موقع كريم شاهر والذي يقع في وادي جمجمال وهو من المواقع المكتشفة، كشفت التنقيبات فيه على دور واحد من الاستيطان اذ لم تم العثور على بقايا بيوت باستثناء تباليط من الحصى على ارض الموقع^(٣٢)، وبعض الحجارة بشكل غير منتظم ربما بقايا أرضية لدار، وهذا يدل على انه كان مخيماً مؤقتاً ويبدو ان الانسان بدء بالخروج من الكهوف الى المناطق المفتوحة^(٣٣). عثر اثناء التنقيب على أدوات من الحجارة كالمعازق والمجارش وهذا يدل على بداية قطع الحبوب وجرشها واستعمالها كغذاء^(٣٤)، ونصال صغيرة (Microlithic) وصفت على انها نصال المناجل معمولة من الصوان وفؤوس مشظاة ذات حافات مصقولة ولم يعثر على أدوات

معمولة من الحجر البركاني الأسود^(٣٥). وقد ارجع زمنه الى ما بعد طور زاوي جمى من العصر الحجري الوسيط^(٣٦).

العصر الحجري الحديث:

كشفت التنقيبات في موقع نمريك ٨٠٠٠-٦٨٠٠٠ ق.م^(٣٧)، عن الاف القطع من الأدوات الحجرية والتي تعود الى اوائل العصر الحجري الحديث (قبل الفخار) و ٨٠ قطعة تقريبا من نصال المناجل المهذبة^(٣٨)، وان بعض نصال المناجل عليها اثار القير^(٣٩).

ان صناعة الأدوات الحجرية في موقع نمريك من العصر الحجري الحديث يمكن ان تقارن مع أنواع من مواقع جرمو وتل البيضة وتل المغزلية واريحا وجميعها تشير الى التسلسل الزمني لكنها لا تشكل وحدة ثقافية^(٤٠)، اذ ترتبط الصناعة في موقع نمريك بالظواهر الثقافية في بلاد الشام أكثر من ارتباطها بالظروف الثقافية لتلك الادوار المعروفة في منطقة زاكروس على سبيل المثال (جرمو ، كريم شاهر، زاوي جمى- شانيدر)، اما المواقع في شمال العراق فان الموقع الأكثر تشابهاً مع صناعة نمريك هي الطبقات السفلية في شمشارة^(٤١)، كما ان موقع نمريك غني بالأدوات الحجرية الصوانية وهذا يختلف عن موقع جرمو، بل ان غالبية الأدوات مشابهة لما عثر في موقع زاوي جمى^(٤٢).

عثر التنقيبات في موقع (قرمز دره) في منطقة تلغفر والذي يعود بحسب تحليل كاربون ١٤^(٤٣) الى (٢٠٠±٩٩٠٠ - ٧٩٥٠ ق.م) تقريبا ، على عدد من النصال عملت من حجر الصوان اذ كانت محززة (الشكل ٣)، ويشير التحليل الأولي إلى أن موقع قرمز دره له صلات مع مواقع في الشرق والغرب على حد سواء^(٤٤)، اذ يمكن مقارنة موقع قرمز دره مع موقع نمريك (المذكور أعلاه) اذ انه ينتشبه معه في صناعة النصال الصغيرة من حجر الصوان، كما ان كلاهما يقل فيهما صناعة الأدوات من الحجر البركاني الأسود^(٤٥)، وأن صناعة الصوان توضح الانتقال الانمذجي بين الصناعة السورية الفلسطينية وصناعة مواقع شمال العراق وجبال زاكروس، ويبدو أن المقارنات الانمذجية تشير أيضاً إلى أنه قد يكون مؤرخاً تقريبا في نهاية الألف التاسع أو اوائل الألف الثامن قبل الميلاد^(٤٦).

اما في موقع ملفعات الواقع على ضفة نهر الخازر في الطريق ما بين أربيل والموصل، فقد كشفت التنقيبات عن بيوت محفورة في الأرض ذات جدران مدورة مشيدة بالحجارة غير المهندمة^(٤٧). اما الأدوات فهي معمولة من حجر الصوان كالكساكين والمقاشط وعدد من الأدوات الصغيرة الدقيقة الصنع (Microlithic)، ولم يعثر على أدوات من حجر البركاني الأسود، كما عثر على أدوات حجرية كالمطارق والمجارش والمعازق^(٤٨)، وان نوع الأدوات المكتشفة في هذا

الموقع ولاسيما الأدوات الدقيقة تشابه صناعة أدوات موقع كريم شاهر وكرد جاي^(٤٩)، وهو بذلك يكون قبل زمن قرية جرمو^(٥٠).

ساد في هذا الموقع صناعة النصال ومنها نصال المنجل ويبدو ان صناعة النصال في ملفعات هي تطور عن صناعة زرزي (على الرغم من الفارق الزمني بينهما)، وبحسب تحليل كاربون ١٤ فان هذه الصناعة تعود الى ما يقارب ٨٢٠٠ ق.م، ويبدو ان هذه الصناعة تطورت الى شكلها النهائي في الالف السادس قبل الميلاد وأصبح هناك الكثير من صناعة نصال المنجل مما يدل على زيادة الاعتماد على الغذاء النباتي^(٥١).

وفي موقع كرد جاي (على الضفة اليسرى من رافد الزاب الأعلى) عثر على أدوات من الصوان دقيقة الصنع (Microlithic)، ويعتقد ان هذا الموقع يرجع زمنه الى العصر الحجري الوسيط^(٥٢)، اما الأدوات الحجرية فيه مشابهة لما وجد في موقع كريم شاهر وملفعات^(٥٣). وينظر زمن موقع ملفعات السابق الذكر ويقع بين كريم شاهر وجرمو وهو اقرب الى تاريخ قرية جرمو^(٥٤) والذي سوف يذكر تالياً.

العصر الحجري المعدني:

خلال العصر الحجري الحديث استمر استخدام الأدوات الحجرية، اذ كشفت التنقيبات في موقع جرمو (الشكل ٤)، على السكاكين والمناجل المعمولة من الحجر البركاني الأسود وتضمنت عددا كبيرا من الأدوات الصغيرة (Microlithic tools) من النصال المثبتة بالقيير بمقبض خشبي وكانت ذات شكل مقوس ونهاية قطرية^(٥٥)، وتعد مناطق وسط الاناضول وشمالها وبشكل خاص منطقة (بحيرة وان) و(جتل هويوك) الواقعة جنوب شرق سهل قونية أهم مصادر الحجر البركاني الاسود^(٥٦). تألفت هذه الصناعة عامةً من النصال للأدوات المركبة، كالسكاكين والمناجل وكانت هذه النصال تثبت بواسطة القيير على المقبض الخشبي^(٥٧). كما عثر على بعض الأدوات المعمولة من حجر الصوان في كهف هزارميرد الغربي والتي تشابه صناعة جرمو^(٥٨)، وفي موقع تمرخان في منطقة مندلي شرق العراق والذي يعود الى حقبة جرمو تقريبا عثر على نصال صغيرة من حجر الصوان والحجر البركاني الاسود ونصال المناجل ذات حافة لماعة ربما تشير الى عملية الحصاد، كما عثر على الصناعات الحجرية في موقع شمشارة بسهل رانية شمال شرق أربيل ومن أهمها هي النصال والمقاشط والمثاقب وبعض هذه النصال يظهر عليها لمعان ربما استعملت كمناجل للحصد^(٥٩).

يلاحظ توسع تصنيع المناجل الحجرية في العصرين الحجريين الحديث والمعدني نتيجة اتساع عملية زراعة الحبوب على الرغم من ظهور المناجل الفخارية في الحقبة المتأخرة من العصر الحجري الحديث وبداية العصر الحجري المعدني^(٦٠). اصبح انتاج الأدوات الحجرية اكثر تخصصاً في المناطق الممتدة في جبل الكرمل (شمال فلسطين)^(٦١)، وجنوب سوريا وحتى شمال

تطور صناعة المنجل في العراق القديم خلال العصر

م. حسن مهدي حمودي

الحجري الوسيط حتى نهاية العصر الحجري المعدني

شبه الجزيرة العربية والتي عملت من حجر الصوان، وفي بلاد الشام صنعت من الحجر البركاني الأسود والمرمر والحجر الأخضر، وتميزت النصال في هذا العصر بشكل المنحني (او تسمى احياناً شكل القارب) فضلاً عن النصال الطويلة^(٦٢). ان استخدام المنجل لم يدفع لعملية التدجين الأولى، بل هي تكيف ثقافي لزيادة الاعتماد على الحبوب والتي لا تزال تخضع لاختيار التغيير المورفولوجي للمناطق الأخرى، اي أن المناجل كانت عملية تحويل إلى حبوب الحصاد والمهم في الإشارة إلى هوية ثقافية جديدة لـ "المزارعين"^(٦٣).

ولم تختلف الصناعات الحجرية كثيراً عن التي قبلها في قرية حسونه اذ عثر في الطبقة الثانية مع اول ظهور لجدران الطوف من المستوطن على نصال المناجل باعداد كبيرة ورؤوس السهام عملت اغلبها من الحجر البركاني الأسود فضلاً عن حجر الصوان استخدمت لحصد الحبوب واستعملت المقابض الخشبية لتثبيت النصال بواسطة القير (الشكل ٥)، وتبعاً لتحليل كاربون ١٤ (C14) فإنها ترجع الى ٧٢٥١ ± ٢٠٦ سنة مضت تقريبا وربما اقدم^(٦٤)، كذلك ظهور المناجل الحجرية الصوانية من الطبقة الثانية لتل حسونه اذ وجدت بعض النصال بجانب الكتل الصوانية التي كانت قد عملت منها والتي عثر عليها في الغرفة ١٧ من الطبقة الثانية. ان هذه المجموعة من المناجل الصوانية ذات حافات مسننة ولكنها كانت ذات أسنان متراكبة (overlap) وفوق القير كان هنالك آثار المسند أو المقبض الخشبي الذي يعطي الثبات للأداة المستخدمة^(٦٥).

اما موقع يارم تبه ٧ كم جنوب غرب تلغفر والذي يعود بتاريخه الى عصر حسونه نظرا لتشابه اللقى الاثرية بين الموقعين، وعثر في يارم تبه على سكاكين ونصال مناجل من حجر الصوان وحجر الاوبسيدي^(٦٦). وفي موقع ام الدباغية عثر على نصال مناجل من حجر الصوان والاوبسيدي ذات لمعان أيضا^(٦٧) (الشكل ٦). اما موقع مطاره المشابه لموقع حسونه كشفت فيه عن نصال مناجل ذات لمعان ثبت بعضها في مقابض خشبية ويبدو عليها بقايا القير^(٦٨). كما عثر على أدوات صوانية في موقع نينوى على الضفة الشرقية لنهر دجلة تعاصر حسونه، تتضمن شظايا وسكاكين ومقاشط ونصال ذات حافات مسننة البعض منها تظهر عليه بقايا القير وربما استعملت لتثبيتها في مقابض واستخدامها كمناجل^(٦٩).

كشفت التنقيبات في تل الصوان على الأدوات المصنوعة من حجر الزجاج البركاني والصوان التي عبّرت عنها مجموعة من الشظايا والنصال والمقاشط بأنواعها ذات الجانب الواحد والمسننة واللبية ورؤوس السهام إلى نصال المناجل الصوانية والتي كانت في عصري حسونة وسامراء مثبتة على الخشب بواسطة القير^(٧٠)، اذ كانت ذات نهايات مائلة فضلاً عن مناجل اوبسيدي في الطبقتين (V-IV)، كما عثر على مناجل بذات الخصائص في قرى الاربجية وكرد بانه هلك^(٧١). وفي موقع جوخه مامي بمنطقة مندلي شمال شرق بغداد، وجدت نصال المناجل

مصنوعة من حجر الأوبسيدي وذات لمعان وعليها بقايا القير^(٧٢). ان تشابه الأدوات ما بين عصر حسونه وعصر سامراء يدل على الاستخدام نفسه وحاجة الانسان لمثل هذه الادوات لها^(٧٣).

شاع استعمال المناجل في عصر حلف كونه مجتمع زراعي اذ وجدت الأدوات الحجرية لعصر حلف بمواقع نينوى وتل الاربجية وباناهيلك وكركميش، وقد صنعت مقابضها من الخشب او عظم الحيوان وكانت ذات شكل مقوس يصل طول البعض منها (٢٠سم) وثبت فيها بواسطة القير مجموعة من النصال المشدبة المعمولة من حجر الصوان او الحجر البركاني الاسود (الأوبسيدي) ولوحظ ان بعضها كان مكسور وفيه لمعان وهو دليل على استخدامها في الحصاد^(٧٤) (الشكل ٧)، وفي موقع باناهيلك عثر على نصال صوانية، تتكون بشكل عام من رقائق ونصال غير منتظمة، عادة ما تكون الأحجار الصوان المنجلية من نصال مشظاة وغير مشدبة باستثناء بعض القطع العرضية اذ يمكن ملاحظة لمعانها وعليها اثر القار^(٧٥). كما عثر في موقع كردبانه هيلك في سهل ديانا شمال راوندوز وجدت شظايا غير منتظمة ونصال مناجل من حجر الصوان استخدمت في مقابض كما عثر على قطعة واحدة هلالية الشكل، ومن العصر ذاته وجدت أدوات حجرية في موقع يارم تبه الثاني تمثلت بعدد كبير من النصال المعمولة من حجر الصوان والحجر البركاني استعمل بعضها في مقابض خشبية وعظمية لايزال على بعضها مادة القير ويظهر العديد من النصال اثار لمعان والتي تعكس عملية الحصاد^(٧٦). كما وجدت المئات من المناجل التي عملت من الحجر الصابوني (soapstone). والتي استخدمت في حصاد القمح والشعير ذي الصفين، فضلاً عن الشعير ذي السنة صفوف والذي ظهر في حدود نهاية هذا العصر^(٧٧).

يعد عصر العبيد عصر تطور الزراعة والاعتماد على الري في وسط العراق وجنوبه ، واستمر استخدام سكان العبيد الشظايا المسننة الصوانية او المعمولة من الزجاج البركاني واستخدموا ايضاً الفؤوس المثلثة، اما عن استخدام المناجل فعثر في موقع العويلي الذي يعد اقدم اطوار العبيد على منجل من حجر الأوبسيدي^(٧٨)، فضلاً عن النصال المعمولة من حجر الصوان ويظهر عليها اللمعان والبعض الاخر يظهر عليها اثار التشظية^(٧٩) (الشكل ٨)، كما عثر على مناجل عملت من الطين المفخور في الطبقة^(٨٠) السكنية السوداء الكثيرة الرماد^(٨١) (الشكل ٩).

وفي موقع تل العبيد عثر على منجل طيني الى جانب المنجل المصنوع من حجر الصوان^(٨٢)، كما عثر في هذا التل على ثلاث أدوات حجرية صغيرة تعود للعبيد فضلاً عن منجل من الحجر الأوبسيدي^(٨٣).

ظهرت المناجل الطينية خلال عصر العبيد الثالث (حوالي ٤٥٠٠-٣٩٠٠ ق.م)، واستمر استخدامه في دور الوركاء (حوالي ٣٩٠٠ - ٣١٠٠ ق.م)، وقد شاعت هذه الصناعة في مواقع

العبيد^(٨٤) والوركاء في جنوب بلاد الرافدين^(٨٥). اذ عثرت التنقيبات على المناجل الفخارية في موقع تبه كورا وتعود الى نهاية الالف الخامس قبل الميلاد تقريبا^(٨٦).

وفي دور العبيد الثالث، عثرت التنقيبات على نصال من حجر الصوان والحجر البركاني في الطبقة الثامنة من معبد أبو شهرين (اريدو)^(٨٧)، كما عثر على مناجل عملت من الطين في منطقة مجرى النهر القديم لمدينة اريدو ومن خلال تحليل بقايا النباتات عليها تبين انها استخدمت لقطع القصب، اذ تم الكشف عن أدلة واضحة على وجود طوب طيني مرتبط مباشرة بالبناء تحت طبقات المعبد^(٨٨). وعثر على المئات من المناجل الطينية في موقع تل أبو الصلابيخ وقد استخدمت في حصاد الحبوب وقطع النباتات المائية مثل القصب واستخدامه في صناعة الاكواخ او كوقود وصنع الحصران^(٨٩)، فضلاً عن وجود مناجل عملت من حجر الصوان^(٩٠) (الشكل ١٠).

ان المناجل التي عثر عليها في موقع الوركاء وأبو الصلابيخ كان فيها اختلافاً في شكل المقابض، ومنها مقبض مدبب وتتميز بالأطراف التي تفتق نحو نهاية مستديرة إلى حد ما كما انها إلى حد ما ضيقة ومستوية نسبياً في المقطع العرضي، والشكل الثاني من المقابض نحيف مسطح^(٩١). وفي موقع العقير استخدم الفلاحون المناجل والفؤوس المعمولة من الفخار الصلب جداً فضلاً عن استخدامهم للحجارة، كما عثر على المناجل الفخارية في موقع تبه كورا وتعود الى نهاية الالف الخامس قبل الميلاد تقريبا^(٩٢).

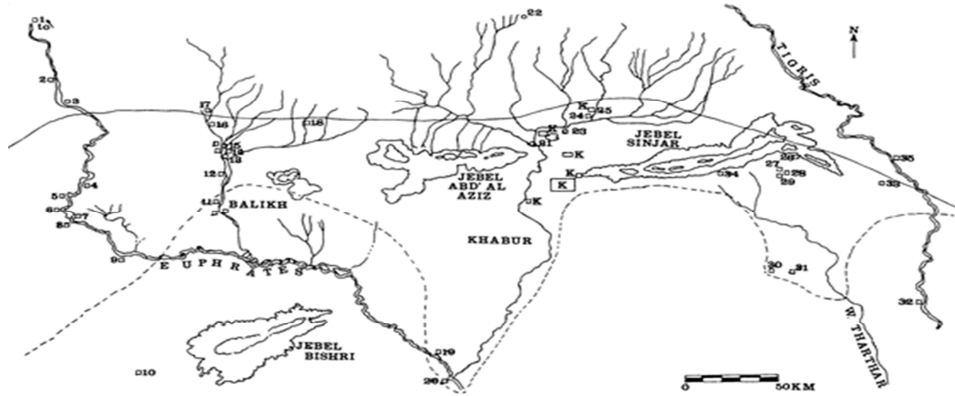
وقد وجدت المناجل الحجرية في العديد من القرى العائدة لعصر العبيد ومنها ما تم العثور عليه في قرية تلوث الثلاثات (قرب قضاء تلغفر) في الطبقات (XIV- XII) مناجل صوانية تميزت بلمعانها^(٩٣). اما في تل مظهر (ضمن منطقة جبال حميرين) فقد عثر على قطع حجرية تعود الى نهايات عصر العبيد ومنها نصال من الحجارة المشذبة وعليها لمعان والتي تدل على استخدامها^(٩٤)، وفي الوركاء عند الالف الرابع قبل الميلاد تقريبا ، فقد عثر على مناجل طينية استخدمت لحصد الحبوب وقطع القصب^(٩٥).

أظهر المسح السطحي في الجنوب الشرقي لمنطقة اريدو العثور على مناجل عملت من حجر الصوان متناثرة على الأرض، تعود لعصر جمدة نصر - أوائل عصر السلالات السومرية، التي يُفترض أنها استخدمت في حصاد الحبوب، ومع ذلك، فإن تكوين المناطق النائية لهذه المدينة لا يشير إلى أي شيء مثل انتظام الحقول المحروثة، ولا المجتمعات التي تعتمد على التأثير الحضاري للزراعة المروية^(٩٦). كما عثر في احد الغرف المخازن في المعبد البيضوي في خفاجة على مناجل من حجر الصوان، فضلاً عن جرار كبيرة والتي رجح من خلالها انها مخزن

للحبوب، وفي احدى غرف البيت D والتي كانت ارضيتها مرصوفة بالحصى، تم العثور على مناجل الصوان والقار، كما تم العثور على العديد من بذور الشعير والعدس^(٩٧).

الاستنتاجات:

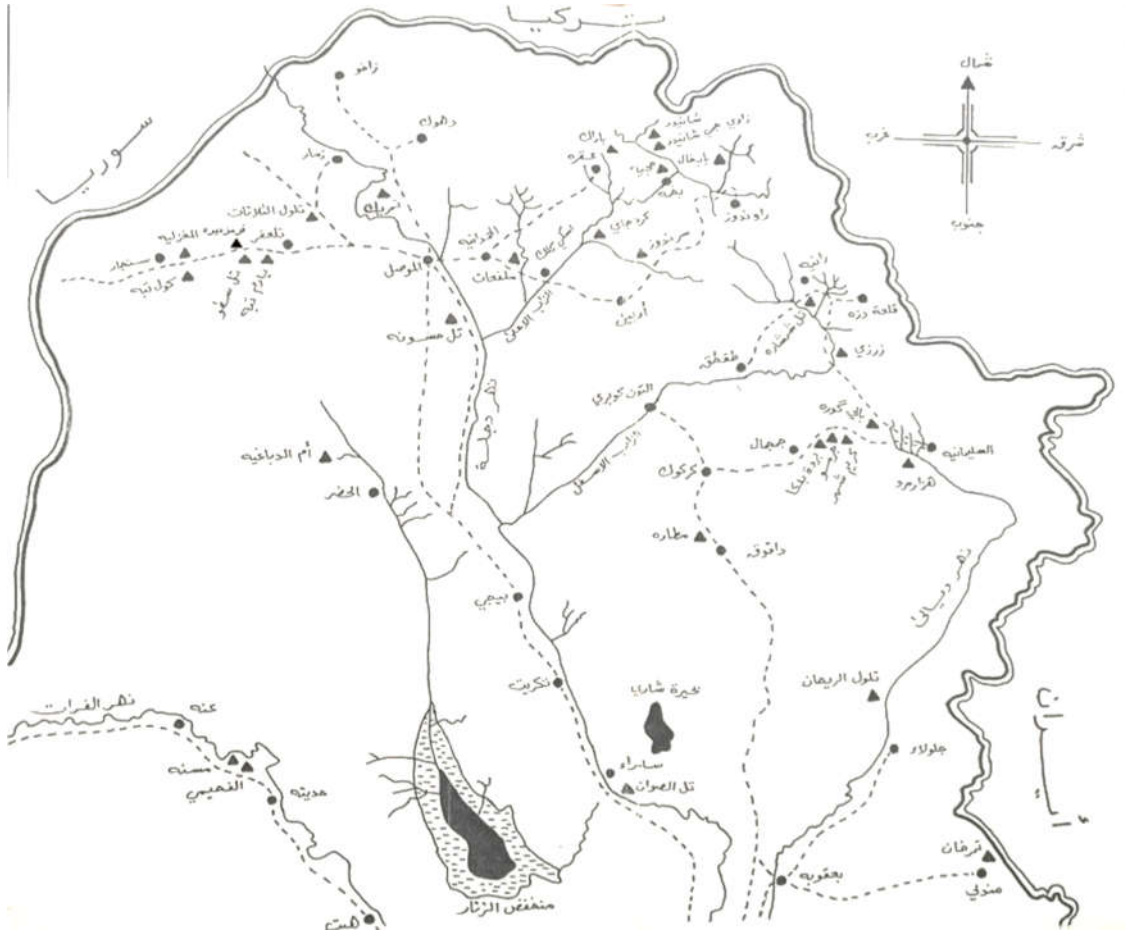
- (١) استخدمت المناجل في مختلف العصور لقطع النباتات والحبوب البرية ثم لحصاد الحبوب المزروعة.
- (٢) تنوعت المواد الأولية لعمل المنجل منها المنجل ذو المقبض العظمي او الخشبي. اما النصال كانت معمولة غالباً من حجر الصوان او الحجر البركاني الأسود، فضلاً عن ظهور استخدام المنجل الطيني المفخور في عصر العبيد.
- (٣) يلاحظ ان تطور صناعة المناجل كان ضمن ثقافة العصر الذي عمل فيه، أي ان المادة المتوافرة هي التي تحكمت في تطور الصناعة. اذ نرى ان المنجل المعمول من نصال الصوان والحجر البركاني الأسود استمر مع صناعة المنجل الطيني الذي ابتكر لاحقاً في عصر العبيد.
- (٤) وجدت المناجل منتشرة في الأراضي المخصصة للزراعة (أي ان استخدام المنجل كان في الأراضي الزراعية وربما نجد ان بقايا هذه الصناعة موجودة بين الأراضي وليس في الموقع الاثري نفسه.



- | | | |
|------------------------------|------------------------------------|---------------------------|
| 1. Hayaz Höyük and Kumartepe | 13. Mafraq Slouq | 25. Tell Awan |
| 2. Carchemish | 14. Tullul Breilat/Tell Sabi Abyad | 26. Tell Afar |
| 3. Til Barsip | 15. Tell Hammam | 27. Maghzaliyeh |
| 4. Mumbaqaat | 16. Tell Assouad | 28. Yarim Tepe |
| 5. Hububa Kebira | 17. Tell Abyad | 29. Tell Sotto |
| 6. Selenkahiye | 18. Tell Chuera | 30. Umm Dabaghiyah |
| 7. Mureybit | 19. Tell es-Sinn | 31. Tell el eth-Thalathat |
| 8. Emar | 20. Bouqras | 32. Assur |
| 9. Abu Hureyra | 21. Hasetche | 33. Hassuna |
| 10. Kowm | 22. Mardin | 34. Grai Resch |
| 11. Khirbet el Bassal | 23. Tell Aswad | 35. Nineveh |
| 12. Mounbatah | 24. Tell Brak | |

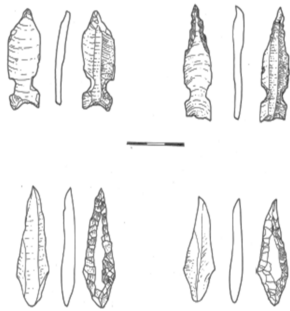
الشكل (١)

مواقع شمال بلاد الرافدين ومنطقة الجزيرة. Zarins, Juris, 1990: 39



الشكل (٢)

خارطة المواقع الاثرية في شمال العراق عماد طارق توفيق العاني، ١٩٨٦.



الشكل (٤)

نصال قرية جرمو

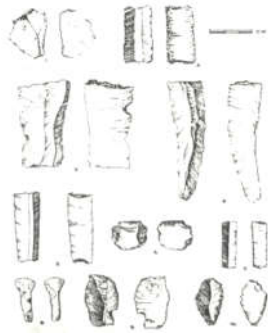
Watkins Trevor, 1989: 21.



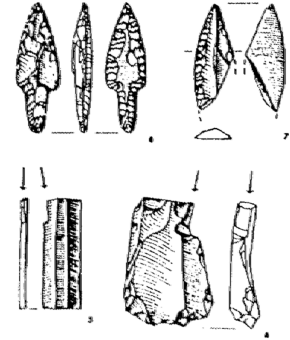
الشكل (٣)

نصال مستوطن قرمز دره

Braidwood, 1960: Plate 17



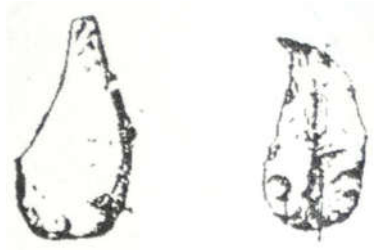
الشكل (٦)



الشكل (٥)

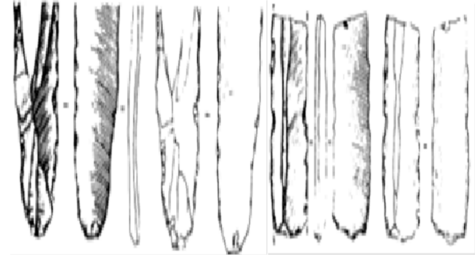
نصال موقع ام الدباغية Zarins, Juris, 1990:44

نصال موقع حسونه. عادل فائق رشيد، ٢٠٠٣.



الشكل (٨)

نصال تل العويلي



الشكل (٧)

نصال المنجل من عصر حلف

Inizan, M.L., 1983:63

اكرم محمد عبد كسار، ١٩٨٢، شكل ٣٩



الشكل (١٠)

نصال من حجر الصوان والبركاني الأسود من اريدو الطبقة الثامنة

Safar, Fuad, 1981,p.239



الشكل (٩)

منجل طيني تل العويلي

هوت، جان لويس، ١٩٨٣، ٤٦

تطور صناعة المنجل في العراق القديم خلال العصر
الحجري الوسيط حتى نهاية العصر الحجري المعدني
الهوامش:

م. حسن مهدي حمودي

- (١) صباح جاسم الشكري، "الاستيطان القديم في العراق (مواقع من العصر الحجري القديم)"، مجلة كلية الآداب، العدد ٧٩، ٢٠٠٧، ص. ٤٢٩.
- (٢) عماد طارق توفيق العاني، الصناعات الحجرية في العراق حتى نهاية العصر الحجري الحديث، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الآداب، ١٩٨٦، ص. ١٥٧.
- (٣) صباح عبود الجاسم، مرحلة الانتقال من جمع القوت الى انتاج القوت في العراق وجنوب غرب اسيا، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة بغداد، ١٩٧٥، ص. ٣٩.
- (٤) كريم عزيز حسن الدليمي، الزراعة في العراق القديم منذ عصر فجر السلالات حتى نهاية العصر الباطلي القديم ٣٠٠٠-١٥٩٥ ق.م، اطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد، ١٩٩٦، ص. ٧٦.
- (٥) كريم عزيز حسن الدليمي، المصدر نفسه، ص. ١٣.
- (٦) تقي الدباغ، "الآلات الحجرية"، حضارة العراق، الجزء ١، بغداد، ١٩٨٥، ص. ١٠٣.
- (٧) نوع من الخلايا تكون في النباتات ومنها نباتات (العائلة النجيلية). للمزيد ينظر:
- Heather A. Currie, & Caroie C. Perry, "Silica in Plants: Biological, Biochemical and Chemical Studies", Biomolecular and Materials Interface Research Group, School of Science and Technology, Nottingham Trent University, 2007, p. 1383-1384.
- (8) Osamu Maeda a, Leilani Lucas et al., "Narrowing the harvest: Increasing sickle investment and the rise of domesticated cereal agriculture in the Fertile Crescent", Quaternary Science Reviews, Volume 145, August 2016, p. 228.
- (٩) يسمى ايضاً العصر الحجري الوسيط (Mesolithic)، ولم يعد يسمى بهذه التسمية عند اغلب الباحثين، اذ انه من الناحية الحضارية يقع عند نهاية العصر الحجري القديم الأعلى والذي حل محل التسمية السابقة ويسبق العصر الحجري الحديث (Neolithic). للمزيد ينظر:
- طه باقر، مقدمة في تاريخ الحضارات القديمة، دراسة وتحقيق مجموعة باحثين، بغداد، ٢٠١١، ص. ١٧٧؛ ويقابل الدورين السلوتري والمكدليني واللذان يمثلان أواخر العصر الحجري القديم الأعلى واطلق على ادواته في العراق بصناعة زرزي وتتميز بانها اكثر صقلاً من سابقتها. للمزيد ينظر:
- صباح جاسم الشكري، "الاستيطان القديم في العراق..."، المصدر السابق، ص. ٤٣٧.
- ومع اختلاف الآراء حول التسمية لهذا العصر فان الباحث يبقى على استخدام مصطلح العصر الحجري الوسيط خلال البحث.
- (١٠) - يعود زمن أدوات هذا الكهف الى نهاية العصر الحجري القديم الأعلى من النوع الاورغنيشي والعصر الحجري الوسيط واطلق عليه من قبل الأستاذ سولكي اسم الدور الزرزي نسبة الى هذا الكهف في شمال العراق وهو يقابل الطبقة B من كهف شانيدر، وهزارميرد الطبقة B، وبالي كورا، ويقدر تاريخها الى ثلاثين الف سنة تقريباً. للمزيد ينظر:
- فرج بصره جي، "العصور الحجرية في العراق على ضوء المكتشفات الحديثة"، سومر، مجلد ١١، ١٩٥٥، ص. ١١٧-١١٨.
- (١١) تقي الدباغ، "الآلات الحجرية"، المصدر السابق، ص. ١٠٣.
- (١٢) صباح جاسم الشكري، "الاستيطان القديم في العراق..."، المصدر السابق، ص. ٤٣٢.

(13) Maeda, Osamu, 2016, p. 227.

(١٤) الحجر الاوسيدي عادةً ما يكون بلون أسود ، وله مزايا خاصة تميزه عن الاحجار المرفقة الاخرى على الرغم من أنه أكثر سهولة للكسر. للمزيد ينظر: رعد سالم محمد جاسم المعماري، الأحجار والمعادن في بلاد الرافدين في ضوء المصادر المسمارية، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة الموصل، ٢٠٠٠، ص. ٣٦.

(١٥) فرج بصمه جي، "العصور الحجرية في العراق"، المصدر السابق، ص. ١٢١.

(١٦) سعدي الرويشدي، "الكهوف في الشرق الأدنى"، سومر، المجلد ٢٥، ١٩٦٩، ص. ٢٦١.

(١٧) يقدر الدور الاورغنيشي (Aurignacian) أيضا حوالي ٢٨٠٠٠ - ٢٢٠٠٠ ق.م. ينظر:

طه باقر، مقدمة في تاريخ الحضارات القديمة، المصدر السابق، ص. ١٥٨.

(١٨) فرج بصمه جي، "العصور الحجرية في العراق"، المصدر السابق، ص. ١٢٢.

(١٩) صباح جاسم الشكري، "الاستيطان القديم في العراق..."، المصدر السابق، ص. ٤٣٦.

(٢٠) تقى الدباغ، الوطن العربي في العصور الحجرية، بغداد، ١٩٨٨، ص. ٨٦.

(٢١) فرج بصمه جي، "العصور الحجرية في العراق"، المصدر السابق، ص. ١٢٤.

(٢٢) للمزيد عن هذا الكهف ينظر: سعدي الرويشدي، "الكهوف في الشرق الأدنى"، المصدر السابق، ص. ٢٦٢.

(٢٣) فرج بصمه جي، "العصور الحجرية في العراق"، المصدر السابق، ص. ١٢٤.

(٢٤) سعدي الرويشدي، "الكهوف في الشرق الأدنى"، المصدر السابق، ص. ٢٦٣.

(٢٥) فرج بصمه جي، "العصور الحجرية في العراق"، المصدر السابق، ص. ١٢٤.

(26) Solecki, R., L., "The 1960 Season At Zawi Chemi Shanidar", Sumer, Vol. 17, 1961, p. 124.

(٢٧) صباح عبود الجاسم، مرحلة الانتقال من جمع القوت الى انتاج القوت في العراق وجنوب غرب اسيا، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة بغداد، ١٩٧٥، ص. ٦١ - ٦٢.

(٢٨) طه باقر، مقدمة في تاريخ الحضارات القديمة، المصدر السابق، ص. ١٩١.

(29) Charles K. Maisels, The Emergence of Civilization, 1990, London, p. 91.

(٣٠) طه باقر، مقدمة في تاريخ الحضارات القديمة، المصدر السابق، ص. ١٩٠.

Solecki, R., L., 1961, p. 125.(٣١)

(٣٢) طه باقر، مقدمة في تاريخ الحضارات القديمة، المصدر السابق، ص. ١٩٢.

(٣٣) صباح عبود الجاسم، مرحلة الانتقال من جمع القوت الى انتاج القوت في العراق وجنوب غرب اسيا، المصدر السابق، ص. ٦١.

(٣٤) فرج بصمه جي، "العصور الحجرية في العراق"، المصدر السابق، ص. ١٢٥.

(٣٥) صباح عبود الجاسم، مرحلة الانتقال من جمع القوت الى انتاج القوت في العراق وجنوب غرب اسيا، المصدر السابق، ص. ٦٠.

(٣٦) طه باقر، مقدمة في تاريخ الحضارات القديمة، المصدر السابق، ص. ١٩٢.

(٣٧) بحسب تواريخ الكربون المشع ، يمكن افتراض مرحلة مهنية مبكرة بين ٩٨٠٠-٩٤٠٠ قبل الميلاد. هناك أيضا خمسة تواريخ سابقة تشير إلى أفق زمني بين ١١١٠٠-١٠٠٠٠ قبل الميلاد. يمكن تأريخ المرحلة الثانية

إلى ٩٢٠٠-٨٦٠٠ قبل الميلاد تقريباً والثالثة إلى ٨٥٠٠-٨٢٧٠ قبل الميلاد تقريباً. للمزيد عن تحليل كاربون ١٤ ينظر الموقع الإلكتروني:

<https://www.exorient.org>

(38) Kozowski, S.K., Kempisty, A., & Others, "Second Report on Excavations of The Pre pottery Neolithic Site Nemric 9 in 1986", Sumer, Vol. 46, No. 1-2, 1989-1990, pp. 15-18.

(39) Kozowski, S.K., Szymczak, K., "Preneolithic Site Nemric 9 (Saddam's Dam Salvage Project)", Researches on The Antiquities of Saddam Dam Basin Salvage and Other Researches, SBAH, 1987, P. 11.

(40) Kozowski, S.K., Kempisty, A., & Others, 1989-1990, pp. 15-18.

(41) Kozowski, S.K., Szymczak, K., 1987, P. 10.

(42) Kozowski, S.K., Kempisty, A., & Others, 1989-1990, pp. 15-18.

(٤٣) تختلف ارقام تحليل كاربون ١٤ بحسب المواد وقد جاءت النتائج في موقع قرمز دره كما يلي:
من المرحلة الأقدم: ٩٦٥٠-١٠٠٥٠ قبل الميلاد (٦٣.٨٪)، ٩٦٠٠-٩٥٥٠ قبل الميلاد (٣.٢٪)، ٩٥٠٠-٩٤٥٠ قبل الميلاد (١.٣٪). من المرحلة الأصغر: ٩٢٦٠-٩١١٠ قبل الميلاد (٣١.٥٪)، ٩٠٨٠-٩٠٥٠ قبل الميلاد (٣.٥٪)، ٩٠٢٠-٨٨٤٠ قبل الميلاد (٣٣.٣٪). للمزيد ينظر الموقع الإلكتروني:

<https://www.exorient.org>

(44) McAdam, Ellen, "Excavations At Qirmiz Dere, 1986: A preliminary Report, Sumer, Vol. 46, No. 1-2, 1989-1990, p. 36.

(45) Trevor, Watkins, Douglas, B., Alison, B., "Qermez Dere and the Early Aceramic Neolithic of N. Iraq", Paléorient, 1989, vol. 15, No.1. p. 23.

(46) McAdam, Ellen, 1989-1990, p. 36.

(٤٧) طه باقر، مقدمة في تاريخ الحضارات القديمة، المصدر السابق، ص. ١٩٢.

(٤٨) فرج بصره جي، "العصور الحجرية في العراق"، المصدر السابق، ص. ١٢٥.

(49) Braidwood, R., J., "Jarmo Project of the oriental Institute of The University of Chicago", Sumer, Vol. 10, 1954, p. 128.

(٥٠) فرج بصره جي، "العصور الحجرية في العراق"، المصدر السابق، ص. ١٢٥.

(51) Nishiakia, Yoshihiro, Darabib, Hojjat, "The earliest Neolithic lithic industries of the Central Zagros: New evidence from East Chia Sabz, Western Iran", Archaeological Research in Asia, 2018, p. 2.

journal homepage: www.elsevier.com/locate/ara

(٥٢) فرج بصره جي، "العصور الحجرية في العراق"، المصدر السابق، ص. ١٢٦.

(٥٣) طه باقر، مقدمة في تاريخ الحضارات القديمة، المصدر السابق، ص. ١٩٢.

(٥٤) فرج بصره جي، "العصور الحجرية في العراق"، المصدر السابق، ص. ١٢٦.

(٥٥) عادل فائق رشيد، الفترات الانتقالية في قرى ومواقع عصور قبل التاريخ، رسالة ماجستير، جامعة بغداد،

ص. ٩-١٠، ٢٠٠٣.

- (٥٦) حسين يوسف حازم النجم، "علاقات منطقة الموصل التجارية مع مناطق الشرق الأدنى القديمة في العصور الحجرية"، مجلة دراسات موصلية، العدد ٢٨، شباط ٢٠١٠، ص. ١٠٧.
- (٥٧) عادل فائق رشيد، الفترات الانتقالية في قرى ومواقع عصور قبل التاريخ، المصدر السابق، ص. ٩.
- (٥٨) فرج بصمه جي، "كهف هزرميرد الشرقي"، سومر، مجلد ٦، ١٩٥٠، ص. ١٠٩.
- (٥٩) صباح عبود الجاسم، مرحلة الانتقال من جمع القوت الى انتاج القوت في العراق وجنوب غرب اسيا، المصدر السابق، ص. ٨٤-٨٦.
- (٦٠) حسين يوسف حازم النجم، اقتصاد القرى الزراعية خلال العصرين الحجريين الحديث والمعدني في العراق، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الموصل، ٢٠٠٦، ص. ٧٥.
- (٦١) عثر في هذا الموقع على هياكل عظمية بشرية يجمع في صفاته بين انسان النياندرتال والانسان العاقل. للمزيد ينظر: عز الدين إسماعيل غريبة، "الحضارة العبيدية في فلسطين"، سومر، مجلد ٤٥، ١٩٨٧-١٩٨٨، ص. ٩٩.
- (62) Zarins, Juris, "Early Pastoral Nomadism and The Settlement of Lower Mesopotamia", Bulletin of The American Schools of Oriental Research, No.,280, Nov, 1990, p.50.
- (63) Maeda, Osamu, 2016, P. 226.
- (٦٤) تقي الدباغ، "الآلات الحجرية"، المصدر السابق، ص. ١٢٦.
- (٦٥) عادل فائق رشيد، الفترات الانتقالية في قرى ومواقع عصور قبل التاريخ، المصدر السابق، ص. ١٦.
- (٦٦) صباح عبود الجاسم، مرحلة الانتقال من جمع القوت الى انتاج القوت في العراق وجنوب غرب اسيا، المصدر السابق، ص. ١٣٢.
- (٦٧) صباح عبود الجاسم، المصدر نفسه، ص. ١٣٥.
- (٦٨) صباح عبود الجاسم، المصدر نفسه، ص. ١٣٧.
- (٦٩) صباح عبود الجاسم، المصدر نفسه، ص. ١٣٩.
- (٧٠) عادل فائق رشيد، الفترات الانتقالية في قرى ومواقع عصور قبل التاريخ، المصدر السابق، ص. ١٦.
- (٧١) حسين يوسف حازم النجم، اقتصاد القرى الزراعية خلال العصرين الحجريين الحديث والمعدني في العراق، المصدر السابق، ص. ٧٦.
- (٧٢) صباح عبود الجاسم، مرحلة الانتقال من جمع القوت الى انتاج القوت في العراق وجنوب غرب اسيا، المصدر السابق، ص. ١٤٤.
- (٧٣) عادل فائق رشيد، الفترات الانتقالية في قرى ومواقع عصور قبل التاريخ، المصدر السابق، ص. ٤٢.
- (٧٤) اكرم محمد عبد كسار، عصر حلف في العراق، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة بغداد، ١٩٨٢، ص. ١٢٤.
- (75) Braidwood,R., & Howe, B., Prehistoric Investigations In Iraqi Kurdistan, OIP, No. 31, 1960, p.34.
- (٧٦) صباح عبود الجاسم، مرحلة الانتقال من جمع القوت الى انتاج القوت في العراق وجنوب غرب اسيا، المصدر السابق، ص. ١٤٩-١٥٠.
- (٧٧) عادل فائق رشيد، الفترات الانتقالية في قرى ومواقع عصور قبل التاريخ، المصدر السابق، ص. ٥٠.

- (٧٨) عادل فائق رشيد، المصدر نفسه، ص. ٦١-٦٢.
- (79) Inizan, M.L., & Tixier, J., "The Lithic Material", Sumer, Vol. 39, 1983, p.63.
- (٨٠) لم يذكر في المقال رقم الطبقة التي وجد فيها اذ يذكر كاتب المقال ان الطبقات تحت الدراسة. حول ذلك ينظر: جان لويس هوت، "تل العويلي الموسم الثاني ١٩٧٨"، ترجمة فكتور كافيونو، أنطوان كافيونو، سومر، مجلد ٣٩، ١٩٨٣، ص. ٤١.
- (٨١) جان لويس هوت، "تل العويلي الموسم الثاني ١٩٧٨"، المصدر السابق، ص. ٤٦.
- (٨٢) سامي سعيد الأحمد، "الزراعة والري"، موسوعة حضارة العراق، الجزء ٢، بغداد، ١٩٨٥، ص. ١٠٩.
- (٨٣) عادل فائق رشيد، الفترات الانتقالية في قرى ومواقع عصور قبل التاريخ، المصدر السابق، ص. ٥٧.
- (٨٤) كشفت التنقيبات في تل نادر (والذي يقع في وسط أربيل)، عن ستة مما يسمى المسامير الطينية، والتي تعد ضمن صناعة عصر العبيد هناك بعض التكهات عن تفسيرها (أوتاد الحائط للزخرفة، المقابض المنجلية، انموذج قرون الثور، مراوح على شكل مسمار)، ولكن الأمر لا يزال دون حل اذ تم العثور على هذه المسامير الطينية في جنوب بلاد الرافدين. للمزيد ينظر:
- Kopnias, Konstantinos, & Others, "The Tell Nader And Tell Baqrta Project In The Kurdistan Region Of Iraq", SUBARTU, No. 6-7, 2013, p. 27.
- (85) Benco, Nancy, L., "Manufacture and Use of Clay Sickles from the Uruk Mound, Abu Salabikh, Iraq", Paléorient, 1992, vol. 18, n°1, p. 119.
- (٨٦) تقي الدباغ، "الثورة الزراعية والقرى الأولى"، موسوعة حضارة العراق، الجزء الأول، بغداد، ١٩٨٥، ص. ١٤١.
- (87) Safar, Fuad, Mustafa, M., Ali, Lioyd, Seton, Eridu, Baghdad, 1981, p.238.
- (88) Pournelle, Jennifer R., 2003, p. 184.
- (89) Benco, Nancy, L., 1992, p. 120.
- (90) Benco, Nancy, L., 1992, p. 130.
- (91) Benco, Nancy, L., 1992, p. 124.
- (٩٢) تقي الدباغ، "الآلات الحجرية"، المصدر السابق ص. ١٤١.
- (٩٣) حسين يوسف حازم النجم، اقتصاد القرى الزراعية خلال العصريين الحجريين الحديث والمعدني في العراق، المصدر السابق، ص. ٧٥.
- (94) Miller, Robert, & Miller, J.N, " The Flaked Stone Industries at Tell Madhhur", Sumer, Vol.43, No. 1-2, 1984, p. 164.
- (95) Pournelle, Jennifer R., 2003, p. 202.
- (96) Pournelle, Jennifer R., 2003, p. 173.
- (97) Casadei, Eloisa, "Storage Practices and Temple Economy during the 3rd Millennium BC in Southern Mesopotamia", Pearls of the Past, Band 8, 2019, p. 146- 147.

Contents

Page	Research Name	Subject
1	Prof. Khalid Salim Ismael	Preface
3-82	Prof. Dr. Wathiq Al-Salihi	Palm Trees in the Arts of Mesopotamia
83-94	Haneen Abdulghani Jasim Prof. Khalid Salim Ismael	Lights on the Royal Edicts from Old Babylonian Period Analytical Study
95-132	Prof. Dr. Amir Abdullah al-Jumaily	Some of Caravan Route Cities and Road Stations Throughout Ancient And Islamic History in the Light of Cuneiform Texts and Arabic Sources
133-160	Asst.Prof.Dr.Fatimaa Abbas Salman Prof.Dr. Saad Salman Fahed	Tamarisk Tree in Light of Cuneiform Writings A joint Submitted by Research
161-186	Assist-Prof.Dr. Noman Jumaah Ibrahim	The Achievements of Prehistoric Human in Iraqi Kurdistan and Manifestations of his Civilization Until the End of the Upper Paleolithic
187-204	Qassim Omar Allawi Dr. Sufyan Yasen Ibrahim	Urban activities in Indian ports
205-221	Dr. Hani Abdulgani Abdullah	Appearances of Cleanliness in the Hittite Society
223-250	Dr. Mustafa Mohsen Muhammad	The (Gt) Stem in the Akkadian Language a Semantic and Morphological Study Comparing Between Hebrew and Arabic Languages
251-269	Asst.Lect. Abdulmakram Mahmoud Mohammed Alezzi	A Study of The Sumerian Term NIG ₂ -KAS ₇ .. AK (Balanced Account)In The Texts of The Third Millennium B.C
271-287	Lecturer. Hasan M. Hammoodi	The Sickle Industry Developed In Ancient Iraq During The Mesolithic To The End Of Chalcolithic

- 12- The original research papers submitted to the magazine are not returned to their owners, whether published or not.
- 13- Tables and figures are numbered in a row according to their appearance in the research, provided with titles, submitted with separate papers, blueprints are submitted in black ink and images to be in high resolution.
- 14- The marginal numbers are written in parentheses and are presented in series at the end of the research.
- 15- The full source name is indicated in the margin, with the abbreviated source in parentheses at the end of the margin.
- 16- The researcher is responsible for correcting the linguistic and typographical errors in his research.
- 17- The magazine operates according to self-funding. Therefore, the researcher bears the publication fees of (100,000) one hundred thousand Iraqi dinars.
- 18- Each researcher shall be provided with one copy of his research. As for the full copy of the journal, it is requested from the magazine's secretariat and a price is determined by the Editorial Board.
- 19- The papers should be sent to the journal e-mail:
uom.atharalrafedain@gmail.com

Publishing rules in Athar Al-Rafedain Journal (AARJ):

- 1- The journal accepts scientific research that falls in specializations:
 - Ancient Archaeology and Islamic Archaeology .
 - Ancient languages with their dialects and comparative studies.
 - Cuneiform Inscriptions and ancient lines.
 - Historical and cultural studies
 - Archaeological geology.
 - Archaeological survey techniques.
 - Anthropological studies.
 - Conservation and restoration.
- 2- Research papers shall be submitted to the magazine in both Arabic and English.
- 3- The research shall be printed on (A4) paper, word-2010 system, with double spaces between lines, Simplified Arabic font for Arabic language, Times New Roman for English language, delivered on CD, and in two paper based copies.
- 4- The title of the research should be printed in the middle of the page, followed by the name of the researcher, his academic degree, his full work address, and e-mail.
- 5- The research should contain an abstract in Arabic and English languages, it shouldn't exceed (100) words.
- 6- The abstract of the research in English contains the title of the research, the name of the researcher, his academic degree, his full workplace, and his e-mail.
- 7- The research must include keywords related to the title of the research and its content.
- 8- That the research was not previously published or was submitted to obtain a degree or is derived from the intellectual property of another researcher, and the researcher must undertake this in writing when submitting it for publication.
- 9- The researcher is obliged to follow the correct scientific foundations in his research.
- 10- The researcher is obligated to amend his research terms to suit the experts 'suggestions and the method of publishing in the journal.
- 11- The number of research pages does not exceed (25) pages, and in case of exceeding the required number, the researcher shall pay an additional amount for each additional page.

Arabic Language Expert
Dr. Maan Yahya Mohammed
Dep. Of Arabic Language /College of Arts / University of Mosul

English Language Expert
Assist. Lect. Ammar Ahmed Mahmood
Dep. Of Translation Language / College of Arts / University of Mosul

Design Cover
Dr. Amer Al-Jumaili

Editorial Board

Prof. Khalid Salim Ismael

Editor-in-Chief

Assist Prof. Hassanein Haydar Abdlwahed

Managing Editor

Members

Prof. Elizabeth Stone

Prof. Adeileid Otto

Prof. Walther Sallaberger

Prof. Nicolo Marchetti

Prof. Hudeeb Hayawi Abdulkareem

Prof. Jawad Matar Almosawi

Prof. Rafah Jasim Hammadi

Prof. Abel Hashim Ali

Assist Prof. Yasamin Abdulkareem Mohammed Ali

Assist Prof. Vyan Muafak Rasheed

Assist Prof. Hani Abdulghani Abdullah

Journal Athar Al-Rafedain

Accredited Scientific Journal

It Search's in Archaeology of Iraq and Ancient Near East

Published by College of Archaeology – University of Mosul

E-Mail: uom.atharalrafedain@gmail.com

Vol.6 / No.2

Shwal. 1442 A.H. / June. 2021 A.D.

University of Mosul
College of Archaeology



Ministry of Higher
Education and Scientific
Research
ISSN 2304 - 103X

IRAQI
Academic Scientific Journals

Journal

Athar Al-Rafedain

مجلة آثار الرافدين، ج ٦ / مجلد ٦

Athar Al-Rafedain Vol.6/No.2 2021



Accredited Scientific Journal It Search's in Archaeology of Iraq and Ancient Near East

Published College of Archaeology - University of Mosul / Vol.6/ No.2 / 1442 A.H. / 2021 A.D.